الجمعة الا في وقت الظهر عند الثلاثة وقال احمد بالجواز قبل الزوال
ولو شرع في الوقت ومدها حتى خرج الوقت اتمها ظهرا عند الشافعي
وقال ابو حنيفة تبطل صلوته بخروج الوقت ويبتدي الظهر وقال
مالك اذا لم يصل الجمعة ودخل وقت العصر صلى فيه الجمعة ما لم
تغب الشمس لو اذا ادرك المسبوق مع الامام ركعة ادرك الجمعة او دونها
فلا يدركها بل يصلي ظهرا اربعا عند الشافعي ومالك واحمد وقال
ابو حنيفه يدرك الجمعة باي قدر ادركه من صلوة الامام واذا احدث
الامام جاز له الاستخلاف انتهى ما ذكره صاحب كتاب رحمة الامة
وقال صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ثلاث عشر ساعة منها ساعة
لا يوجد عبد مسلم يسئل الله شيئا الا اتاه الله فالتمسوها اخر
ساعة بعد العصر وقال صلى الله عليه وسلم الجمعة حج الفقراء
وقال صلى الله عليه وسلم الجمعة حج المساكين وقال صلى الله عليه
وسلم افضل الاسلام الحنيفية السمحة وقال صلى الله عليه وسلم
ان في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم الا عرض له داء لا يشفى منه
واعلم انه بالعرض متى التبس على المصلي الامر مثلها على مقتضى ا
مذهبه ولم يسلم لاقوال العلماء الاعلام ولم يسلم لصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم باثني عشر وحكم عليه العرض فانتفى ا
موافقته ولم يقبل الوارد اليه بتصريح الاعلام وصحح الاحكام ويدع
في دينه طلبا للسلامة من الاثم وما هو ذكره من الوعيد الشديد
في حق التارك للجمعة وما فيه ولم يعصب صلى الجمعة بعد ها ظهرا انه
نفعة هيئة ولما فالدين حنيفية سمحة لا عوج فيها ولا ثقل وعدم
الصلوة اولى له على كل حال فذلك الان الى لان الامر عاوجوبا
اتابهما المكلف فريضة طلبا للسلامة من الغفات والاثم كانوا فوق

بعرفة

بعرفة مثلا فاذا التبس علينا الامر في اليوم التاسع جمعنا بينه وبين
العاشر للاصابة باليقين وهذا مثله ما ارشد اليه قوله صلى الله
عليه وسلم لئن عشت لقابل لاصومن تاسوعا وعاشورا وكما
قال صلى الله عليه وسلم وكذا اذا التبس اناءين احدهما تغير
وظاهر ولم تميزه توضأنا بهما لحصول اليقين بهما دون احدهما
فكذا هو امر الدين في جمع الاحكام الشرعية الواردة عن الله تعالى
وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ومنه الجمعة اذا التبس
عليك بل العظم لما ورد فيها من التحذير وورد دعاء عاشورا ء
يوم العاشر رواه الدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه
وورد عاشورا يوم التاسع رواه ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس
فعلى هذا ياتي بهما المطوع لله وعلى من استكفى باحد الاقوال الواردة
المذكورة ان يصلي لصلوة الجمعة بلا ظهور ولا اعادة عليه وذلك
افضل الاسلام الذي هو الحنفية السمحة كما مر في الحديث فاذكره
وقد ظهر افضل الاسلام بما اوضحه الامام جلال الدين السيوطي
رحمه الله انه اذكر العدد دليل ان محله لا اقصر عدد الصحة
وناهيك بما بان واعان وبهذا قد اجتمع لكن مجموع الاقوال
في هذه الورقات لما جاء في الجمعة منذ زمانه صلى الله عليه وسلم
فيما نظهر والى الان فاحمد الله وواظب على الخير ولا تحرم نفسك
منه بتوفيق الله الذي لا توفيق الا به عليه توكلت واليه انيب
واذا تعين التحري في عدد الايشة من السنار والعقيم لاحتمال
خلق الله ما لا يعلمون لان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام فما بال المتقي لدينه لا يتحرى في
الجمعة لذاهك وان خالف القول مذهبه فكيف وقد

مخطوطات الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)